فان نقص عن ذلك او ترك هذه السنن واتي بواجبات
الوضوء احتمل حصول الثواب وحصول المغفرة لان
من اتي بالواجبات فقد اتي بنحو فعله فعلي هذا
اذا توضأ مرة مرة ثم صلي غفر له ويحتمل منع الحصول
لتفريطه في السنة بترك الاتيان بكل ما فعله
ولو زاد في الوضوء فغسل اربع مرات او اسرف في الما
من غير حاجة فالمتجه عدم الحصول لانه زاد علي
النحو وغلا في الدين وعد من المسرفين وقد
حكي الدارمي في الاستذكار قولا انه لا يصح وضوء
من زاد في الصلاة ركوعا او سجودا ويشهد لذلك قوله
صلي الله عليه وسلم كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد
الثاني قوله من قام وصلي ركعتين فيه دليل
علي اشتراط القيام وهذه الرواية في مسلم ايضا
فلو صلي من قعود لم يحصل له هذا الثواب المرتب
لاخلاله بالقيام الثالث انه لو صلي ركعة
واحدة لم يحصل له ذلك لان الاجزاء انما ترتب علي
ركعتين فصاعدا لم يحصل علي درهم ولو زاد علي ركعتين
فصلي اربع ركعات او ثلاثا فالظاهر الحصول
لانه قد اتي بالركعتين وزيادة ولم يبين في الحديث
ما ينوي

ما ينوي بالركعتين وقد قيل ينوي بهما سنة الوضوء
لحديث بلال المخرج في الصحيحين انه كان منتي
توضأ صلي وقال انه ارجي عمل له قال النووي
في شرح مسلم في هذا الحديث دليل علي استحباب
ركعتين واكثر عقب الوضوء وهو سنة مؤكدة قال
اصحابنا وتفعل هذه الصلاة في اوقات النهي هـ
وغيرها لان لها سببا قال فلو صلي فريضة او نافلة
مقصودة حصلت له هذه الفضيلة كما تحصل
تحية المسجد بصلاة ركعتين انتهي ولو توضأ
واحرم باربع ركعات ثم سهي في ركعتين وحضر
قلبه في ركعتين ثم سلم فظاهر الحديث حصول
هذا الثواب له لانه صدق عليه انه صلي ركعتين
لم يحدث فيهما نفسه وهل يستحب في هاتين هـ
الركعتين التطويل ام الاسراع المتجه استحباب
الاسراع تعجيلا لحصول المغفرة ولانه قد يموت
قبل كمالها اذا طولهما وروي ابو هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا
قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين
خفيفتين وقد ذكر والمصنفين احدهما الاسراع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)